هذا مثال الشجرة المطهرة وأرواح الخلائق

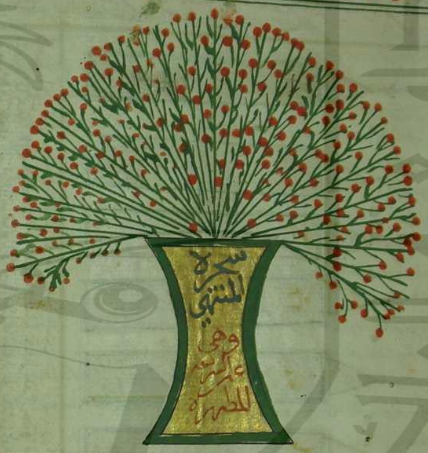

فانظر يا اخي الى العين التي في اسفل الشجرة والى الفروع والاغصان والثمار تجدها كلها متفرعة من عين الشريعة فالفروع الكبار مثال اقوال الائمة المذاهب والفروع الصغار مثال اقوال الاكابر المقلدين والاغصان المتفرعة من جوانب الفروع مثال اقوال الطلبة من المقلدين والنقط الحمر التي في اعالي الاغصان الصغار مثال المسايل المستخرجة من اقوال العلما في كل دور من الادوار الى ان يخرج المهدي عليه السلام فيبطل في عصره التقليد بالعمل بقول من قبله من المذاهب كما صرح به اهل الكشف ويلهمه الحكم بشريعة محمد عليه السلام المطابقة بحيث لو كان عليه الصلاة والسلام حيا لاقره على جميع احكامه كما اشار اليه حديث ذكر المهدي في قوله يقفو اثري لا يخطئ شيئا ثم اذا نزل عيسى عليه الصلاة والسلام انتقل الحكم اليه الى اخر [illegible] اذ يوحى الى السيد عيسى بشريعة محمد عليه السلام على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام فلم يخرج احد عن حقيقة شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ولا من الانبيا ولا من العلما السابقين واللاحقين وكل الانبيا والاوليا تحت دايرة شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وعلمهم متفرع من علم شريعته وشجرة علمه وما من قول من اقوال الائمة من شريعته الا وهو متفرع من هذه الشجرة وفروعها واغصانها كما يعرف ذلك من تامل في هذه الشجرة وامعن النظر فيها لم يجعل قول امامه غير متصل بما قبله ابدا والله اعلم

وهذا مثال اخر

وهذا مثال الاخر لاتصال الشريعة

فانظر يا اخي الى العين الوسطى التي هي مثال عين الشريعة المطهرة التي تتفرع منها كل قول من اقوال المجتهدين ومقلديهم الى يوم القيامة ومثال مذاهب جميع المجتهدين المندرسة والمستعملة ومثال الخطوط الشارعة الى العين الوسطى في ساير الجوانب من تامل في ذلك عرف ما اردناه بقولنا ليس مذهب اولى من مذهب لرجوعهما كلهما الى عين واحدة ثم ونظير ذلك ايضا شبكة الصياد فان كل عين منها تتصل بالعين الاولى في ساير الادوار

وهذا مثالها

فانظر يا اخي الى العين الاولى وما تفرع منها من ساير الادوار التي هي مثال فروع اقوال العلما الى الشريعة كلها تعين الشريعة التي تفرعت منها اقوال العلما على مثال ما تفرعت منه كل عين متمسكة بها بعين هذه التي هي الاولى ومن شهد هذا الشرح تساوي عنده جميع الاقوال في الصحة [illegible]

Copyright © King Saud University